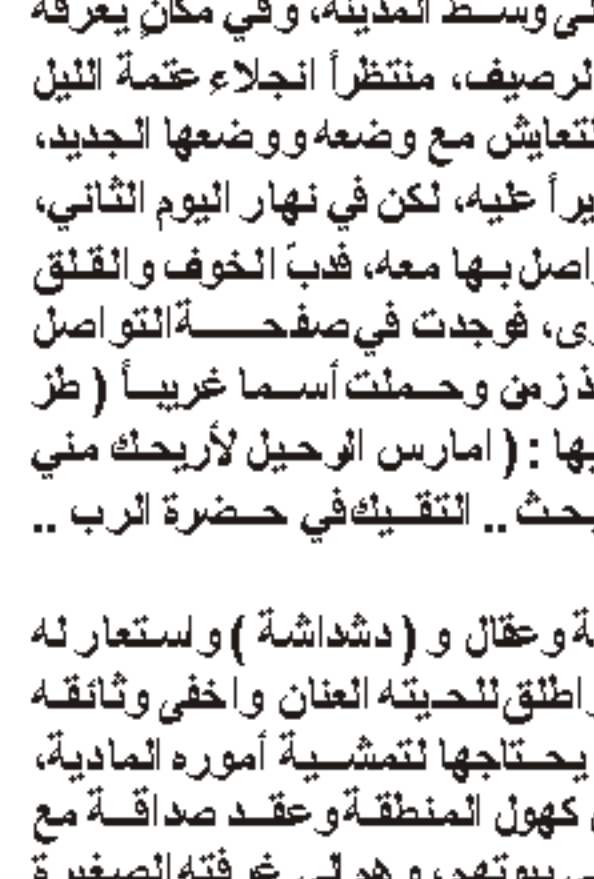


وخطوتي قصيرة
وبيين الاليتين مومؤ الناس
اقبح قداسي في صيغ راسي
هذه ثورة الجسد البليل
فقل لهؤلاء الوقت ليس
وتفكم
ليس وقت الجهالة
واللصوص
ولاوقت الزمن السلسبيل
احملوا متاعكم وعودوا
من حيث انيتم
انا لا اعني اقدم
بل اعنيكم
سلم شمل الماء
سنعبد سر الحياة لتنتشرين
عوونتنا
لن تعيدني اليك
لن تجعلني حمرا
يكسر ظهري جوع
الارصفة
الذي اوواجي....
ولك صوت مسجون
ينفض عن ثيابه الثورة
ثلج الغيوم
اطوف ثلثة
برصيف الذهول
ارتباكسي سم لفرغ اسنتلي
جرس صغير
كاس مر
جرس لاصابغا التي
ظ السنديانة وضوء
الياسمين
لي اوواجي....
ولك صوت مسجون
ينفض عن ثيابه الثورة
ثلم العالم العبي
كم ستفيعين من الضحايا
لن توفي عطش الموت
ياقواه الجانعين
ادري ابي لا اعد
وان مثي يكاد يصير ماملثة
ويطعم طير الحب لنسائه
ادري ابي لا اظير...
لكن القانمين على الفراغ
مازلوا يعيون السنننا
يالمح
ويصوبون اضرحة بكلنا
اليومي
ادري انني لبتلي بجرح
قديم
وان الرماح اناشيد...
لنظهري
انا اللابة التي لا تعرف
ظها
انا دربي طويل
والذي صار يسمى اكير

القسم ماضي
المعصرة نكتشف هذا التلاحم
العضوي بسين التجربة الشعورية
والتعبير، وهو يدلنا في اسئلته
الكثيرة التي اراد منها التقصي
ويبحث عن مكونات الذات ا ليس
الفن كما يقال "محاولة مستمرة
لاستيقاف الحياة لحظة؟ وكذلك
محاولة لحصر التجربة في اطار
مغلق، ولهذا كل الشاعر الشابندر
يغوص في واقعه المظلم الذي علشه،
وهو يعي تملما ما يكتبه عبر صور
تشكيلية لموسيقى قصاهه، وجميع
هذه القصص تضم مفردات نغمية
كثيرة وهو يدلنا في اطار شعري
كامل. "ان تنتهه الرأس، رأس ميئة،
ميئة تنكي على العصا، واقف جوار
ليل، ليس للنافذة ما تقول، احمّل
راسي".

قصة قصيرة (طرز للأزبزي)



اتبعه غرورها واتجنتغيرته، فصبحت تاريخ الشجرات بينهم متقاربة،
ولا ينتهون من خصام حتى يدخلون بخصام جديد، ويقف ورائه الغرور
والغيرة، وشخص ثالث، حسانت منه نظرة لوجهه في المرأة، فأرى أن الأيام
تحوّل الى خيول زمن، تترك آثار سابكها على طيات وجهه، وهاله أن يرى
النضن والإخاديد على مخباه وصمحات خذه، فقرر أن يتخذ قراره الأخير
في لحظة، كوا فيها على ونام، وأحرق كل أثر يدل عليه، تستر بالثيل
والقطار الهابط نحو الجنوب، وبعد انتصاف الليل بساعتين، توقف القطار
في محطة مدينة يعرفها جيدا، فاستاعد ذكرياته فيها يوم تحولت الى حوت
يقفبه من عيون كانت تلاحقه وعش في حراتها الشعبية وأزقتها فرأية
سنتين، ولم يغادر إلا بعد أن كشفت عيونهم مخبأه قرر أن يترك القطار
ويكرر تجربته في هذه المدينة مع اختلاف الغرض في لحسين، ثم حمل
حقييته وركب احد الباصات المتجهة الى وسط المدينة، وفي مكان يعرفه
تماما، ترحل من النيباص واقترب الرصيف، منتظر الاجلاء خدمة الليل
والقاء نظرة على المدينة، ليرسو خطة للتعايش مع وضعه ووضعها الجديد،
وفي ليلة اخفائه الأولى، لم تكن لحظة كثيرا عليه، لكن في نهار اليوم التالي
بحث عنه عبر كل الطرق كانت تتواصل بها معه، فبدأ الخوف والقلق
في أوصلها، و أعاده البحث مرة أخرى، فوجدت في صفحة التواصل
الاجتماعي خاصة ببهمة لكنه أهله منذ زمن وحملت أسما غريبا (طرز
للأزبزي) رسالة صغيرة جداً، مكتوب فيها: (امارس الوحيد لأرحك مني
و لراح من نفسي .. لا تعبني نفسك بالبحث .. التنقيح في حضرة الرب ..
ودعا.)

تطخي عن ملابسه القديمة واشترى كوفيّة وحقال و (دشداشة) واستعار له
أسمًا قريبا من اسماء سكان المدينة، واطلق للحبيته العنان واخفى وثاقفه
الثبوتية ما عدا (البطاقة الذكية) التي يحتاجها لتمشيه امور المادية،
بعيدا، واصيحا يترد على المقاهي مثل كهول المنطقه وعقد صداقة مع
بعضهم حد يتبدله الزيارات مع بعضهم الى بيوتهم، وهم لي عرفته الصغيرة
المتواضعة والمرتبة بشكل جيد، زارت كل ما استناعت من الاماكن التي
كان يعمل بها أو يتردد عليها، وحضرت تجمعات كان يشارك بها، لكنها لم
تطر على أثر له، ولم تستمع من كل معارفهم المشتركين غير جملة (
غيايه أمير محبير ) مما جعلها تنخد كل ليلة لي مدخها وتستفكر أيامهم
المشتركة بوحه ومرها.. تفقت عند أيام الاصفاء، فيعصرها الإدم وتخنقها
العبرة، وتمنى أن تعود، لكن هبهات هبهت، وتقصف عند أيام الخلاف،
فتفتكر صبره وثقافته وضحكتة الحانية، وهو يسمعهما تقول له بكن ثبات:
(سعود) وهكذا يمر ليلها حتى يقبها البكاء ليأتي بعد الغسل، اعتاد
عليه أبناء المدينة بعدما آثار اعجابهم بقدرته على حفظ الشعر ومرويات
الأب وتميز لثمت من السنين، وقرته على التقييم والتقسير حتى اصبح
في عداد اصدقائه، اساتذة وطلاب وكليات ولبساء ومثقفين، وكان ما يثير
استغرابهم اصرار على عدم حضور أي تجمع أو منتدى ثقافي أو أدبي يقام
في المدينة، وكذلك ضحكتة الساخرة والمدعاه عينية الخادتين، وكحت انتظار
عندما يكون بينهم ، لكنهم كانوا يقابلون رغبته بالجولوس منفردا باحترام،
مكتفين برأية مدعاه هي تتحدر من أسفل نظراته الطبيعية من دون أن
يجرأ احدهم على سؤاله عنها.

مرت سبعة سنوات، اتعبها الانتظار واقنعها الياس بضياحه وضياح حبها
معه فاستسلمت لاحزانها وانطوت على نفسها، وقفل زوارها واقتندتها
الإيمان كان كانت ترتاعها.. ليس للبحث عنه فقط، وإنما لاستصدار آياهم
فيها، وذات ليلة أرتحت حتى السحر، وعندما اغمضت عينيها نظر هو من
بوابة الجحش وأخبرها أنه سينتقيها خلال الأيام القليلة المقبلة، وعندما
استيقظت أكل كفيها الرعب عليه، وساورته الظنون بأته ترض الى مكروه
لن تستأن من ؟ وان كل المحيطين بها اصبحوا يذعنونها بـ (المجنونة)،
صابئة (نزل لبرد) فحسوه لمستشفى المدينة لكن لم يقبفي سريعا، وبقي
في المشفى أياما، حتى صارت حة طيبة ذات نهار بان حالته ليست سيئة،
خصو صا وان الجسم ضفيف وغير قادر على المقامة، لكنه تمكن له الشفاء
وفي أول زيارة بعد كلام الطبيب أخصص باقر بههم.. طالب ادب في
المشرقيات من العمر ، وأطلمه على وصيته وما يقوم بهلو جاء الأجل ، لكن
صديقه الطالب منحة أملا، وبدد خوفه ووحده بخروجه القريب وذهابهما
معازيراتها في بغداد.

بني صديقها المشترك الذي كانا يتندران مع زوجته يوم تجمعهم رحلة
باصا صيدلانيا زوجها من مقاب يموت فيه ويتحج في (زوجها المرموم) وقد
تبرع لها بـ(جوارب سوداء) تنذر ، فطلبت زوجة الصديق المتوفي منها
الضغور والذهاب معها للمقبرة، شحنت ما تبقى بها من هبة ذهبت مع ابن
المتوفي الى بيتهم ، واستذكرت المراتان في السيارة التي تحمل نحيب الميت
حياتهن المتضيق مع الرجل ثم لأذههن الحديث عن الغائب الذي لم يكلف
حتى أقرب الناس له نفسه للبحث عنه من إنه كان لطيفا محبا للجميع ،
ومرت اثني عشر عاما لم يستطع عيها شاهدة القبر التي كانت تحمل اسمه وتاريخ
ومذاهبها التي احد القبور، وارتخت لدموعها الغعان شرت بها بسج يوزها
، ويطلب منها الاتفات للتقير الذي أتاتك عليه ، فاستتريست لكنها التفت
بصوتها عندما لايمض عيها شاهدة القبر التي كانت تحمل اسمه وتاريخ
ومرت اثني عشر عاما لم يستطع عيها شرون يوما، فتخلق حولها الآخرون هي تستفك
بالشاهدة محاولة الاستفسار منها ولم ينقدفها من هذا الحذل إلا (الدخان الذي
ضحك من سخريته الانتقار وقال: يساكنكم بها ما لا تعرفون والى ان الطبيب
اخرني الذي تكفل بتلقيح وصيته أنه كان يريد في المعاشفي وان الطبيب
اخره بأنه يستطيع ترك المستشفى والذهاب لزيارتها في بغداد، بعد سبع
سنوات اخفاة، ففرح الرجل وأخرج صورتها ليخبرها بسيرلتها، لكن
الصوره سقطت من يده المتعبية بسبب المرض فوقع فوقها، ولم أر اوارا
إنهضه وجده قد فرق الحياة وهو يحتضنها.



في زرقة الليل الثلجي يرافقني الشارع مشيا

والتمعن في فضاءات الكلمة
ومكوناتها، وفي ضوء التجز
الحاصل من جراء البحث
والإستقصاء.
تعرفت على الشاعر فلاح الشابندر في
بغداد، وأهداني مجموعته الشعرية
التي دخلت مكتبي الإغترابية، وظل
متواصلا معي عن طريق "الفيس
بوك" وأنا أتابع نشاطه الشعرية بين
أخوته من المثقفين والشعراء،
ومجموعته الشعرية "سطر...
الشارع" صادرة عن مؤسسة المثقف
العربي - سيدي - أستراليا، وهي
من القطع المتوسطة وتقع في ٧١
صفحة.

والشاعر "الشابندر" أكثر ميلاً إلى
السير والتمعن في فضاءات الكلمة
ومكوناتها، وفي ضوء التجز
الحاصل من جراء البحث والإستقصاء
من الثورة المعلوماتية وقيمتنا
الحالي، وهو من خلال مجموعته
الشعرية التي نحن الآن بصدها
"الشارع" يدعو القارئ
العربي أن يعطي للشعر الذي أحيه
بصدق منذ نعومة أظفاره، بعداً آخر

وبمفهومات أخرى وباشكال أخرى
تواصل مع المبدعين من الشعراء
الذين سبقوه "غدا في الفجر الأول
نليس بياض الله، ونحت الخطي غرب
الأرض - وعند أول مساء تركبنا
البحر، ونغرق .. نغرق نغرق في

أحزان الغضى

ونهر
ودرب يصيفلي القدس
دجلة تنهض نخلأ
وحريا
رد الأطفول
بيوح كما كنت
قبعت الزمان الخبي
\*
لا ريك الرضا
فخو في الوعود عروش كبت
وصهيل الغضى
غار في ذيل فتنة خلعت وجهها
في الطير يغلي غاية النحل
هم سلبوها فلأندها...
قطعا ساعياها

مات رياض قاسم ، الشاعر والصحافي والكاتب
الستيني الجميل عن عمر نحو ٧٥ عاما بمات
مرضا بعد ان عاش مريضا لسنوات بصمت
رهيب وقد رقه المرض وانعته الحياة التي
كان لا يرى منها سوى بساته التي تحمّل
رعيته لسنوات طويلة بعد وفاته زوجته بمات..
لكون الخبر صادما لاسيما ان الخبره انقطعت
مذ ان خرج من الجيش إلى زح فيها ظما عام
٢٠١٠ ، مات ليخمس المحزون الكفيف الذي
يستحقه ولتتهتم كلمات التي من زماله
والذي عرفوه وخصروه موجبة ومؤمنة
مرت مة بأذى الطبيب لاسيما انه شخصية مميزة
عن واستغنيته وله على الجميع علاقة طيبة فضلا
عن كونه يمتلك اريحية قلما تكون عند البعض
ووداعة وعوية تقرب الكثيرين منه وتعضد
يتذرون اليه لانه لا يتكفف الكلام ولا التحسية
ويوضح في كل الاجاهات ويناقش حتى هو
ما يشخصه ولتتهتم كلمات التي من زماله
اتبساته التي تجد صداها طيبا عند الآخر.

قصة
مكتوبة
للحرر الثقافي،
تحسين عبس

الشابندر يكتب سطرًا في الشارع

والشاعر "الشابندر" أكثر ميلاً إلى
السير والتمعن في فضاءات الكلمة
ومكوناتها، وفي ضوء التجز
الحاصل من جراء البحث والإستقصاء
من الثورة المعلوماتية وقيمتنا
الحالي، وهو من خلال مجموعته
الشعرية التي نحن الآن بصدها
"الشارع" يدعو القارئ
العربي أن يعطي للشعر الذي أحيه
بصدق منذ نعومة أظفاره، بعداً آخر

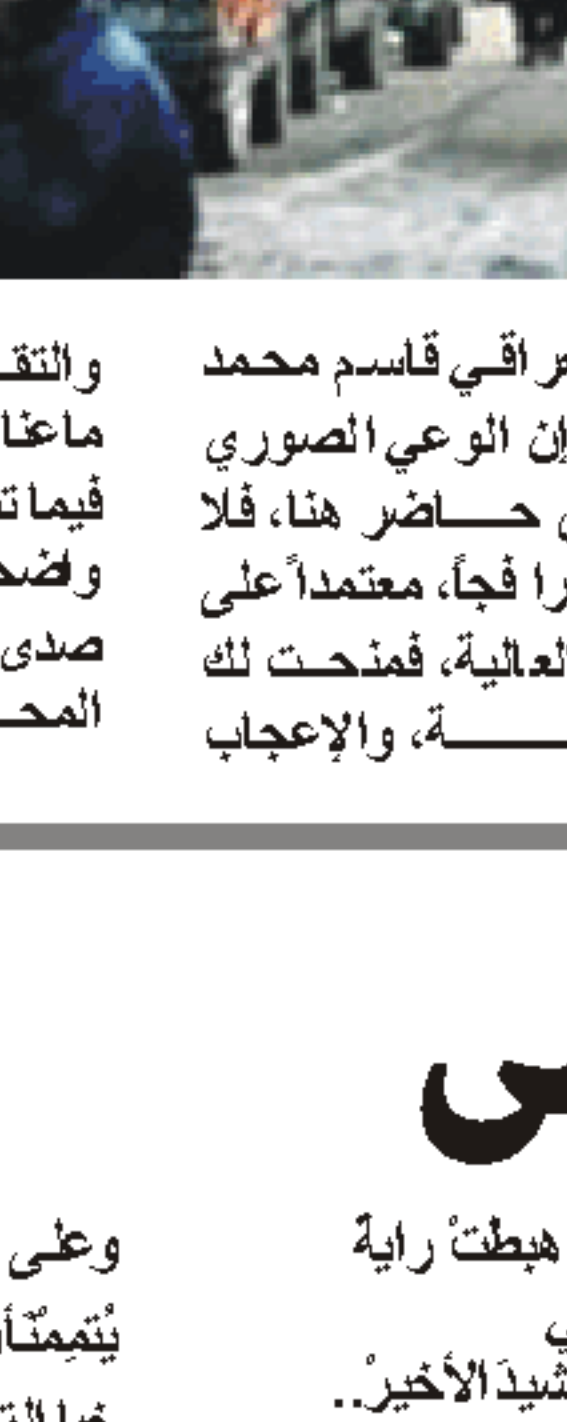
والمعصرة نكتشف هذا التلاحم
العضوي بسين التجربة الشعورية
والتعبير، وهو يدلنا في اسئلته
الكثيرة التي اراد منها التقصي
ويبحث عن مكونات الذات ا ليس
الفن كما يقال "محاولة مستمرة
لاستيقاف الحياة لحظة؟ وكذلك
محاولة لحصر التجربة في اطار
مغلق، ولهذا كل الشاعر الشابندر
يغوص في واقعه المظلم الذي علشه،
وهو يعي تملما ما يكتبه عبر صور
تشكيلية لموسيقى قصاهه، وجميع
هذه القصص تضم مفردات نغمية
كثيرة وهو يدلنا في اطار شعري
كامل. "ان تنتهه الرأس، رأس ميئة،
ميئة تنكي على العصا، واقف جوار
ليل، ليس للنافذة ما تقول، احمّل
راسي".

هذا يعني الروح الطافحة والتمسبة
ما عناه "الشابندر" بوعي ومسؤولية
فيما تبدو هشاشة العلاق الإنسانية
وفحشة. "أما سمعت الصغير؟ لا
صدى، نفس منخورة، وأفقل
المحضر" في قصائده القصيرة

ويقول عنه الناقد العراقي قاسم محمد
مجيد الساعدي إن الوعي الشعوري
والمضمون الصيغ حاضر هنا، فلا
نص حمل تكراراً فحياً، متعدد على
ذخيره الشعرية العالية، فمنحت لك
التصوص الدهشئة، والإعجاب

ويصفه بـ"شاعر
الذي دخلت مكتبي الإغترابية، وظل
متواصلا معي عن طريق "الفيس
بوك" وأنا أتابع نشاطه الشعرية بين
أخوته من المثقفين والشعراء،
ومجموعته الشعرية "سطر...
الشارع" صادرة عن مؤسسة المثقف
العربي - سيدي - أستراليا، وهي
من القطع المتوسطة وتقع في ٧١
صفحة.

هذا يعني الروح الطافحة والتمسبة
ما عناه "الشابندر" بوعي ومسؤولية
فيما تبدو هشاشة العلاق الإنسانية
وفحشة. "أما سمعت الصغير؟ لا
صدى، نفس منخورة، وأفقل
المحضر" في قصائده القصيرة



وقال في قصائده القصيرة
وقال في قصائده القصيرة

وقال في قصائده القصيرة
وقال في قصائده القصيرة

وقال في قصائده القصيرة
وقال في قصائده القصيرة

وقال في قصائده القصيرة
وقال في قصائده القصيرة

وقال في قصائده القصيرة
وقال في قصائده القصيرة